العاهل السعودي يبحث مع وفد أمريكي العلاقات بين الرياض وواشنطن

العاهل السعودي يبحث مع وفد أمريكي العلاقات بين الرياض وواشنطن

الرياض – «وكالات»: بحث العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الخميس، مع وفد من الكونغرس الأمريكي، علاقات الصداقة بين الرياض وواشنطن.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الوفد الأمريكي، الذي يرأسه السيناتور ليندسي غراهام، يضم كلا من السيناتور الجمهوري عن ولاية جيورجيا ديفيد بيردو، والسيناتور الجمهوري عن ولاية نورث كارولينا توم تيليز، والنائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا ديفيد جولي، والنائب الجمهوري عن ولاية إلينوي آدم كينزينغر، والنائب الجمهوري عن ولاية ساوث كارولاينا، توم رايس.

وأضافت «واس» أن الملك سلمان بن عبد العزيز استعرض مع الوفد الأمريكي علاقات الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

والتقى الوفد مع ولي ولي العهد، وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة، إلى جانب عدد من المسائل ذات الاهتمام المتبادل.

وتأتي زيارة الوفد الأمريكي للمملكة قبيل ثلاثة أسابيع من الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المملكة، لعقد اجتماع مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز

الأردن: سقوط «مقاتلة» ووفاة قائدها

عمان – «وكالات»: قتل طيار أردني وإصابة مساعده، الخميس، في حادث سقوط طائرة أثناء طلعة تدريبية في منطقة الصفاوي شرقي البلاد.

وذكرت مصادر عسكرية أن طيار أردني برتبة رائد توفي وأصيب مساعده برتبة نقيب نتيجة سقوط الطائرة التي يقودانها نوع هوك أثناء طلعة تدريبية.

وزير خارجيتها يؤكد أن مشكلة طهران.. «سياستها الخارجية»

البحرين تكشف عن مبادرة إيرانية للحوار مع دول الخليج

■ طهران غيرت سياستها الخارجية تجاه العالم ولم تغير سياستها مع جيرانها العرب والمسلمين

وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة

■ قطع العلاقات يمكن أن يتغير إذا تحسنت الأحوال وتغيرت الظروف

■ مناورات «رعد الشمال» رسالة لكل من يظن بما في ذلك إيران أنه يمكن أن يضر بالمنطقة

المنامة «العربية نت»: قال وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، خلال برنامج نقطة نظام الذي تبثه قناة العربية، إن إيران «جارتنا ولكن مشكلتها سياستها الخارجية».

وردا على سؤال عن رأيه بتصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما حول قضايا الخليج والعلاقات الخارجية مع دولة البحرين قال «علاقتنا مع الولايات المتحدة هي علاقة تاريخية تعود لأكثر من قرن ويجب أن نكون حذرين من دقة التصريحات التي أدلى بها الرئيس أوباما، يجب أن لا تحمل علاقتنا مع الولايات المتحدة بعض المواقف التي قالها الرئيس أوباما وقد تكون تعبر عن رأي شخصي».

ولخص وزير الخارجية البحريني موقف المملكة من تصريحات للرئيس أوباما، قائلا «لا نرى فيما ما أوردته المقابلة مع الرئيس أوباما أي تغير في السياسة الأميركية تجاهنا».

العلاقة مع إيران

وفي الإطار الإقليمي قال الوزير البحريني إن «إيران جارتنا ونحن متعايشون معها منذ عصور مهما حصلت من تحولات فيها، لكن هناك مشكلات سببها السياسة الخارجية الإيرانية التي تمس بسيادة دول الخليج العربي وأبرزها احتلال الجزر الإماراتية».

ودعا الوزير إيران التي غيرت سياستها مع العالم أن تغير سياستها مع العالم العربي قائلا» إيران غيرت سياستها الخارجية تجاه العالم ولم تغيرها سياستها مع جيرانها العرب والمسلمين، وعليه من باب أولى أنه يجب أن تغير سياستها الخارجية تجاه دول المنطقة وتوقف دعمها للمنظمات التي تتبعها مثل حزب الله وغيره وتوقف تهريب الأسلحة وتدريب أتباعها وإبلاغنا بالخطوات التي تقوم بها».

وكشف الشيخ خالد آل خليفة أن مسؤولا إيرانيا رفيعا زار الكويت أخيرا وطلب فتح صفحة جديدة مع دول الخليج، وقد أبلغ أمير الكويت قادة دول مجلس التعاون رسالة من إيران تتضمن رغبتها في إجراء حوار معنا، ونحن غير رافضين لذلك لكن المرشد الإيراني أدلى بتصريح ضد مملكة البحرين كذلك أحد قادة المنظمات الإيرانية طالب بعودة البحرين إلى إيران في سياق تصريح مستفز».

كما أكد الوزير أن «باب الحوار مع إيران مفتوح وكنا نلتقي بهم باستمرار».

وعن دواعي قطع مملكة البحرين العلاقات مع إيران وأهدافها قال «نريد أن نرسل رسالة لإيران وأتباعها أننا جادون في مواجهتهم ولا نتردد في الدفاع عن دولنا وشعوبنا ومصالحنا وإخواننا في المنطقة».

وقال الشيخ خالد آل خليفة «لم نتكلم عن إيران كما تكلمت عنا بسوء في السنوات السابقة، ولم يكن لدينا من خيار سوى قطع العلاقات. نحن الآن جادون بمواجهة إيران وأتباعها بالمنطقة ولا نتردد بالدفاع عن دولنا شعوبنا ومصالحنا وعن إخواننا في المنطقة وإن رعد الشمال رسالة لكل من يظن بما في ذلك إيران أنه يمكن أن يضر بالمنطقة».

لكن الوزير البحريني قال إن «قطع العلاقات مع إيران يمكن أن يتغير إذا تحسنت الأحوال وتغيرت الظروف».

إبعاد اللبنانيين

وفي ملف آخر، علق خالد آل خليفة على إبعاد بعض اللبنانيين عن مملكة البحرين قائلا» تربطنا مع لبنان علاقة قديمة أخوية واجتماعية وهم ليسوا بجدد على المجتمع البحريني كان لبنان وجها حضاريا من أوجه المنطقة واليوم هذا الوجه مهدد بربطه بـ(ولاية الفقيه)، الذي خرج أو أخرج من اللبنانيين من البحرين بدون شك مرتبط بحزب الله».

وعن الدور الموكل للقواعد العسكرية في البحرين، قال «إن القواعد العسكرية في البحرين هي تسهيلات منحتها الدولة للدول الحليفة. القواعد في البحرين قديمة هدفها في المقام الأول تثبيت الأمن في الخليج العربي ومحاربة الإرهاب، وأن أهم من نرتبط بهم في الدفاع عن البحرين هم أشقاؤنا في المنطقة إضافة إلى الشراكة الدولية».

الحوثيون يخسرون ثاني أهم معاقلهم

اليمن: ملتزمون بوقف إطلاق النار ابتداءً من 10 إبريل شرط التزام الحوثي وصالح

■ محافظ عدن: القوات الشرعية صعدت عملياتها ضد «القاعدة»

محافظ عدن عيدروس قاسم الزبيدي

مقاتلون في صفوف المقاومة الشعبية بمأرب

■ تبادل لجثث القتلى بين المتمردين والقوات الشرعية

صنعاء – «وكالات»: أعلنت الحكومة اليمنية، أنها ستعمل على الالتزام بوقف إطلاق النار ابتداءً من العاشر من الشهر الجاري.

وأكد وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، خلال لقائه في مدينة الرياض سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، مايلو تولر، أن الحكومة اليمنية، ومن منطلق حرصها على تحقيق السلام، ستعمل على الالتزام بوقف إطلاق النار ابتداءً من 10 أبريل(نيسان) المقبل، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة أن يلتزم طرفا الانقلاب الحوثي وصالح بالاتفاق.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن المخلافي أكد حرص الحكومة اليمنية على إنجاح المشاورات القادمة المقرر عقدها في 18 من الشهر الجاري في الكويت.

وقال وزير الخارجية اليمني: «الجانب الحكومي مستعد للجولة القادمة من المشاورات، ويتعاون بشكل كبير مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد ومع الأسرة الدولية، في سبيل تحقيق السلام، وعودة الشرعية، وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 2216. واستكمال العملية السياسية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وتطبيق مخرجات الحوار الوطني».

من جانبه، أكد السفير الأمريكي وقوف حكومة بلاده إلى جانب الحكومة اليمنية في تطبيق قرار مجلس الأمن 2216، ودعم جهودها لاستعادة الدولة وتحقيق السلام، مثمنا التعاون الإيجابي للحكومة اليمنية مع المبعوث الأممي إلى اليمن.

من جهة ثانية، كشف مصدر يمني مسؤول أن زيارة نائب الرئيس اليمني، رئيس الحكومة خالد بحاح للرياض التي بدأت أمس تأتي لبحث مستجدات الأوضاع والملفات والتحضيرات النهائية لمفاوضات الكويت التي ستنطلق في 18 أبريل(نيسان) القادم.

وحسب المصدر نفسه، فإن بحاح سيرأس خلال زيارته التي تستمر عدة أيام اجتماعا لمجلس الوزراء لمناقشة الكثير من الملفات العاجلة، في المناطق المحررة.

فيما يناقش مع قيادات التحالف العربي آلية تعزيز الأجهزة الأمنية وتطوير العمليات العسكرية وتكليفها للقضاء على الإرهاب في مختلف المحافظات اليمنية، إضافة إلى ملفات الإغاثة والإعمار والتنمية.

من جهة أخرى تلقت ميليشيا الحوثي الانقلابية ضربة موجعة، بسقوط ثاني أهم معاقلهم الاستراتيجية في اليمن – بعد صعدة – بيد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. ووفقا لمصادر ميدانية وعسكرية فقد سقطت منطقة الصفراء بمحافظة الجوف من قبضة الحوثيين بعد خمسة أعوام من إحكام سيطرتهم عليها.

وبحسب المصادر فإن منطقة الصفراء تعد ثاني منطقة سيطر عليها الحوثيون بعد محافظة صعدة في العام 2011 وتمثل الحاضنة الفكرية للحوثيين على مدى خمسة أعوام ومنها انطلق مسلحو الحوثي لشن حربهم على مديريات محافظتي مأرب الجوف.

وجاءت السيطرة على منطقة الصفراء ضمن عملية أفضت إلى تحرير عدة مواقع أخرى محيطة بها وتكمن أهمية تلك المواقع المحررة – بحسب المصادر – في أنها كانت تمثل حماية وأمن لخطوط إمداد الحوثيين وقوات صالح القادمة من نهم بمحافظة صنعاء إلى الجوف، بالإضافة إلى أنها مناطق وسطية بين مأرب والجوف.

كما يمثل السيطرة على تلك المواقع مدخلا لفتح الحصار المفروض على محافظة الجوف ليسهل عملية الانتقال عبر الخط الاسفلتي من وإلى الجوف والمحافظات الأخرى التي كانت هناك صعوبة في الانتقال إليها عبر الخطوط الرئيسية نتيجة انتشار الحوثيين وقوات صالح في مختلف تلك الخطوط خاصة أن الانتقال من وإلى الجوف خلال المرحلة الماضية كانت عبر الطرق الصحراوية غير المعبدة.

ومن حيث الأهمية العسكرية تكمن أهميتها أنها كانت من أهم خطوط إمداد الحوثيين وقوات صالح باتجاه مديرية مجزر بمحافظة مأرب، وكون الحوثيين خاضوا حربا خلال العام 2014 باتجاه محافظة مأرب كانت انطلاقتهم من الصفراء واستمرت إلى ما قبل اقتحام الحوثيين لصنعاء في سبتمبر 2014.

على صعيد متصل قال محافظ محافظة الجوف حسين العواضي، إن مليشيات الحوثي الانقلابية زرعت أكثر من 30 ألف لغم متنوعة الأحجام في المحافظة.

وأشار العواضي في تصريحات صحفية إلى أن حقول الألغام كان لها أثر في إبطاء عملية تحرك المقاومة الشعبية والجيش الوطني لاستكمال وتحرير المديريات.

من جهته قال محافظ عدن، عيدروس قاسم الزبيدي، في مقابلة خاصة مع «سكاي نيوز عربية»، إن القوات الشرعية صعدت عملياتها ضد ميليشيا الحوثي ومسلحي تنظيم القاعدة في المناطق المحررة.

وأشار الزبيدي إلى أن تنظيم القاعدة وسع نفوذه في المناطق المحررة مستغلين حالة الفوضى التي خلفها الحوثيون، مؤكدا أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح هو من يمول هذه التنظيمات الإرهابية من أجل إظهار أن المحافظات المحررة حاضنة للإرهاب.

وأوضح أن الخطة الأمنية، التي تم تشكيلها بعد تقدم القوات الشرعية في مدينة المنصورة، تتكون من عدة مراحل أهمها استئصال التنظيمات الإرهابية من المدينة، وخصوصا الخلايا النائمة المنتشرة فيها.

وأضاف أنه تم القبض على مرتكبي الاغتيالات في المدينة المدعومة من الحوثي، لافتا إلى أن هناك جهود تبذل من أجل الحد من انتشار الأسلحة في المدينة.

على صعيد متصل ذكرت مصادر أمنية، الخميس، أن عملية لتبادل جثث القتلى تمت عبر الهلال الأحمر اليمني بين قوات الشرعية وميليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في جبهة بيحان محافظة شبوة التي تشهد مواجهات منذ أسبوعين.

وأعلن قائد اللواء 21 ميكا العميد ركن، جحدل حنش، عن عملية التبادل التي تضمنت انتشال 3 جثث لميليشيا الحوثي مقابل 4 جثث لقوات الشرعية.